

مجالس التدبر | قصة موسى والخضر (4) | 9102/4/61 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشرنا الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:21](#)

فلا زلنا نستل الفوائد من قصة موسى والخضر ومن خلال هذه الدروس نتعلم كيف نتعامل مع الادلة الشرعية فان الدليل الواحد قد يشتمل على فوائد كثيرة واليوم ان شاء الله تعالى سنقف عند فائدتين - [00:00:49](#)

وربما لو سمح الوقت ان نضم اليهما ثالثا نفعل ان شاء الله الفائدة الاولى في قول موسى عليه السلام لا اعلم احدا في الارض خيرا مني او افضل مني عندما سأله الرجل - [00:01:17](#)

قال له يا كليم الله هل تعلم احدا خيرا منك فقال له لا هنا مسألة يتكلم عنها اهل العلم وهي الفائدة الاولى في هذا الدرس هل يجوز للمرء ان يزكي نفسه ام هذا من الممنوعات؟ هذه المسألة ككثير من - [00:01:41](#)

الشرع فيها اكثر من قول ونرد الامر في النهاية الى النية. لان عندنا الادلة آآ متجازية. هناك ادلة تمنع من هذا وهناك ادلة ايضا يبيح هذا فاذا يكون مدار هذا الحكم على النية - [00:02:06](#)

فمن الادلة التي تمنع ذلك قوله تبارك وتعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وكذلك قوله تبارك وتعالى الم ترى الا الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا تظلموا - [00:02:29](#)

ولا يظلمون فتبلا هاتان الايتان تمنعان ان يزكي المرء نفسه. ومستقبح عند كل العقلاء ان ينتصب المرء من تزكية نفسه ويعني آآ لا يكون جيدا ان يظهر المرء ما عنده من العلم بلا مناسبة - [00:02:50](#)

ده الدليل الذي يمنع ان الانسان يزكي نفسه او يزكي غيره كما في حديث ابي بكر رضي الله عنه في صحيح البخاري ان رجلا مدح رجلا فقال له النبي صلى الله - [00:03:17](#)

الله عليه وسلم خطعت اه عمق اخيك او قطعت ظهر اخيك فان كان لا بد لاحدكم ان يفعل فليقل احسبه كذا وكذا. او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:36](#)

ده على الصعيد الاول على الصعيد الاخر وهو الجواز قوله تبارك وتعالى واما بنعمة ربك فحدث عندنا احاديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم يرويها جماعة من الصحابة. اه كانس وربي سعيد الخضري واه اه عبدالله بن زيد - [00:03:52](#)

الذي في الصحيحين وغيرهما آآ ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما افاء الله عز وجل عليه في يوم حنين قسم في الناس الغنائم المؤلفة قلوبهم ولكنه لم يعطي الانصار شيئا من هذه الغرائب - [00:04:18](#)

وكأن يعني اه بعض الشباب من الانصار تضرر بسبب هذا ويعني آآ قال يعني اثر غيرنا علينا وسيوفنا يعني لا زالت الدماء دماء هؤلاء على السيوف فنحن ويعني اه اه كانوا يتمنوا ان يكون يعني لهم حظ في هذه الغنائم - [00:04:43](#)

بلغ هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار وقال ما مقالة بلغتني عنكم يا معشر الانصار اما فقهاؤهم وآآ كبارهم يا رسول الله ما

قالها احد منا من الطبقة الكبيرة من الانصار. انما قاله بعض آآ فتياننا او غلماننا - [00:05:10](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الم اجدكم ضاللا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالافكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي. فكلما قال شيئا لذلك قالت الانصار الله ورسوله امن. وما هذا من ادبهم - [00:05:35](#)

قال لهم ما يمنعكم ان تجيبوني؟ يعني كانه قال ردوا علي فقالوا لو قلتم جئتنا طريدا فاويناك مخالفا فامناك وفقيرا فاعطيناك لو شئتم لقلتم هذا. وهذا ورد صريحا في حديث انس رضي الله عنه - [00:06:03](#)

كل هذا وهم يقولون الله ورسوله امن. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له المحيا محياكم والممات مماتكم. طبعا ده في يعني آآ في قصة اخرى لما بلغ الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة ربما يرجع الى مكة ويسكن فيها. فخشي خشي - [00:06:31](#)

ذلك ان يرجع الى مكة ويترك المدينة. فقال لهم المحيا محياكم والممات مماتكم. اي انا ان فلن ابرح المدينة وان مت فلن ابرح المدينة ايضا آآ لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى آآ الذين هاجروا في سبيل الله عز وجل ان يرجعوا الى بيانتهم ودورهم فيما - [00:06:56](#)

كما في حديث العلاء ابن الحضرمي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى ان يترك المهاجر ثلاثة ايام بعد الصدر بعد ايقاف وطواف الوداع له سلاسل ايام ان يترك في مكة ولا يحل له ان يبقى فيها يعني يرجع الى مكانه حتى تبقى هجرته - [00:07:22](#)

لله تبارك وتعالى خالصا فهذا الشاهد من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مدح نفسه قال الم آآ انتم غللا فهداكم الله بي الم تكونوا اذلة اعزكم الله بي كل هذا فرسول الله صلى الله عليه وسلم يمن على الانصار كما قال الله تبارك - [00:07:48](#)

الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. كل هذا والانصار يقولون الله ورسوله امن. وفي حديث انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الم اترككم ضاللا فهداكم الله بي متفرقين فجمعهم - [00:08:15](#)

الله بي. الم اترككم اعداء فالله بين قلوبكم. كل هذا وهم يقولون بلى يا رسول الله قال افلا تقولون جئتنا خائفا فامناك وقريضا فاويناك ومخذولا فنصبناك؟ قالوا بل المن لله - [00:08:36](#)

ولرسوله صلى الله عليه وسلم فالعلماء يقولون يجوز للرجل ان يمدح نفسه اذا دعت الى ذلك حاجة اذا دعت الى ذلك حاجة. كان مثلا يهضم حقه لا يعرفون قدره فيريد ان يظهر ما عنده من العلم فيقول انا اعلم الناس بكذا وكذا. كما آآ قال ابن مسعود رضي - [00:08:56](#)

رضي الله عنه لما اراد عثمان آآ رضي الله عنه ان يجمع المسلمين على آآ مصحف واحد وامر كل من كان عنده مصحف ان يحرق المصحف الذي عنده حتى يجمع الناس على المصحف الامام - [00:09:27](#)

يختلف المسلمون كما اختلف اهل الكتاب من قبلهم فلما كان فيه مصحف عند حفصة والمصحف عند عائشة وكل صحابي من الصحابة كان اذا نزل شيء من الوحي قال له النبي - [00:09:45](#)

صلى الله عليه وسلم وضعوا هذه الاية في في سورة كذا فكانت الصور مختلفة ترتيبا وكان في بعض الايات في سور اخرى. آآ حتى كانت العرضة الاخيرة في اخر رمضان - [00:10:00](#)

جاءه جبريل عليه الصلاة والسلام عليه السلام. وعارض النبي صلى الله عليه وسلم بالمصحف عرضتين. فهو لي العودة الاخيرة اللي هي عليها مصحف الامام. الذي هو بين ايدينا الان بحمد الله تبارك وتعالى - [00:10:14](#)

المهم انه الصحابة الذين كانت لهم مصاحف اما حركوها او سلموها لتحرقها الا ابن مسعود. فابن مسعود ابي وقال على قراءة من تريدونني ان اقرأ على قراءة زيد زيد لسابت لان هو وكل ان يجمع - [00:10:28](#)

المصحف من ومن الاكتاف ومن الاوراق وكده. فقال على قراءة زيد لقد اخذت من رسول الله او من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وان لزيد لذؤابتان. ايها - [00:10:48](#)

ناس غلوا مصاحفكم فاني ساغل مصحفي. فان الله عز وجل يقول ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة وابي ان يعني يسلم مصحفه.

وقال له لو اعلم احدا اهو ده شاهد يعني - 00:11:08

لو اعلم احدا هو اعلم مني بكتاب الله عز وجل تضرب اليه اكباد الابل لاتيته شقيقي ابن سلمة ابو وائل يقول فكنت اطوف على الحلق حلق الصحابة المنتديات التي يجلسون - 00:11:27

اول الحلق التي يتعلمون فيها فما رأيت احدا يرد عليه قوله اي انهم يسلمون له بما قال. ما الذي جعل ابن مسعود يقول لا اعلم احدا واعلم مني بكتاب الله عز وجل؟ حاجته الى - 00:11:47

كذلك حاجته ان يظهر ما عنده من العلم وانه تلقى بضعا وسبعين سورة من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني انه قديم الاخذ للعلم كذلك يقول العلماء في هذا البحث يعني بل يجوز بل قد يجب على الرجل اذا كان في قول - 00:12:04

وهو اكفأهم او اقراهم او اعلمهم ان يتقدم عليهم اذا كان كفئا وجب عليه ان يقوم بذلك. لا سيما اذا كان في معاش الناس كما فعل يوسف عليه السلام قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - 00:12:29

انما قال يوسف عليه السلام هذا بعدما قال الملك مرتين. المرة الاولى ابي يوسف عليه السلام ان يخرج من السجن. وآ بعدما اول الرؤيا لمصر وللملك قال الملك انتوني به - 00:12:54

ليه؟ يبقى مستشار اذا كانوا قالوا ان اول الرؤية وانقذ مصر من مجاعة عظيمة آ بتأويله لهذه الرؤيا هذا الرجل يعني اه من الجدير ان يكون قريبا منا لعلنا نحتاج اليه في يوم من الايام. هذا هكذا كان ظن - 00:13:18

اول امري. لان عيسى عليه السلام قال لهذا الرجل اذكرني عند ربك. فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين فلما اول الرؤيا وتذكر قال الملك انتوني به. اذا ده اشراك ليشعل السلام ان يخرج. فلما جاءه الرسول ليقول له لبي نداء - 00:13:40

فابي ان يخرج وقال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم. ابي ان يخرج يقول فضحتموني والدنيا كلها والمصر كله علم بفضيحتي آ ليس من اللائق انك انت تفضحني في ميدان وتصلحني في حارة. كما يقول المثل

يعني. فابي ان يخرج من سنه - 00:14:06

عليه السلام حتى يبرئونه. فارسل الملك الى النسوة وسأله وسأل النسوة عنهم كلهن افتنى او كلهن شهدا ببراءة يوسف عليه السلام حينئذ تبين للملك نفاسة معدنه عليه السلام فماذا قال في المرة الثانية؟ لم يقل انتوني به. انما قال انتوني به استخلصه لنفسه. يعني

هذا - 00:14:36

رجل نفيس معدن هذا من حاشية المقربة. ليس مجرد مستشار يمكن ان يعزل ولا وزير في اي وقت ولا انا اريد ان استخلصه

لنفسه لان هذا يدل على آ فضله وعلى نبه وعلى رفعة - 00:15:09

كعبه لما الملك قال هذا قال له يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض. اذا من الطالب؟ يوسف عليه السلام. انما بدا له مخايب اه صفات من الملك جرأته على ان يقول هذا. اجعلني على خزائن الارض فهذا طلب الولاية - 00:15:29

لنفسه طبعا يعني هذا البحث خصوصا فيه كلام ويعني بكل اسف يعني المتأخرون من المسلمين هم الذين يطلبون الولاية لانفسهم. بل قد يبذلون المال لان يعني آ يغتم احدهم هذا المنصب. لان الامانة لم تعد آ يعني مغرما. صارت الامانة - 00:15:56

اي انسان بيتولى منصب ما بيبصدق ان هو يحصل لنفسه الاموال الطائلة ويربح اكثر مما دفع. يعني في ناس في المجالس النيابية الموجودة في بلاد المسلمين. مجالس الشعب مجالس الامة يدفعون - 00:16:25

ملايين وانا اعرف بعضهم يعني. يطلعون الملايين في سبيل ان الواحد يكون دي عضوية المجلس. وهو يعلم انه سيدخل ولن يفعل شيئا في الغالب لكن على حس ان هو في المجلس او على حس ان هو له منصب كبير يمكن ان يحصل من الاراضي ومن الاطيان

والاعباد - 00:16:43

اضعاف اضعاف ما بذله في سبيل هذا المقصد آ ده كان قديما. العلماء يقولون هذا يسعى للسلام وهذا نبي وهذا يحل له ان يطلب الامارة. لانه عادة لن يفعل شيئا الا اذا كان مأذونا له فيه - 00:17:03

لكن في شريعتنا نحن نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. قال لعبد الرحمن ابن سمرة كما في قال يا عبدالرحمن لا تسأل الامارة.

فانك ان سألتها لم تعن عليها - 00:17:24

وان انتك اعنت عليها. يعني ان جاءتك بدون مسألة اعنت عليها. وان سألتها لن تعن عليها. والحديث الاخر حديث ابي موسى الاشعني انه ذهب مع بعض الاشعريين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث ده في الصحيحين برده - 00:17:44
فسألاه العمل فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسوك فسأله العمل فاعتذر ابو موسى رضي الله عنه وقال والله يا رسول الله ما اطلعاني على ما في وقال صلى الله عليه وسلم انا لا نولي على عملنا هذا احدا سأله. ولكن اذهب انت يا ابا موسى الى -

00:18:05

ارسله الى اليمن وبعدين ارسل معاذ ابن جبل ايضا الى اليمن. ادلة متضادة. عندنا دليل من القرآن قول يوسع عليه السلام اجعلني على خزائن الارض وفي آآ قول نبينا صلى الله عليه وسلم انا لا نولي على هذا العمل آآ احدا سأله - 00:18:34
جمع العلماء بين الدليلين. لان الاصل في الادلة عندما تختلف ان يجمع العالم بينهما قبل ان يرجح ان في قاعدة تانية عندنا بتقول الاصل في الادلة الاعمال وليس الاهمال. الاصل في الادلة ان نعملها كلها - 00:18:59

نستخدم الادلة كلها ان استطعنا الى ذلك سبيلا. فان عجزنا ان نجمع بين الادلة المتجاذبة نرجح بين هذه الادلة بوجه من وجوه الجمع انا لا نولي على عملنا احدا سأله. ويا عبدالرحمن لا تسأل امارة يبقى ده مخصوص بمن سأل الامارة - 00:19:19
طيب والاية التي في سورة يوسف قال بعض العلماء هذا كان في شرع من قبلنا هذا في شرع من قبلنا. لكن الدليل اذا جاءنا يؤخذ منه معنا اصلي ومعنى ثانوي. يؤخذ منه معنى - 00:19:46

معانا ثانوي يعني مسلا في سفر المرأة بلا محرم. ما الحكم؟ الحكم معروف. لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم. طيب حديث ثاني يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان تخرج الظعينة - 00:20:05
الى الحيرة لا تخاف الا الله. من مكة الى الحيرة الى مكة او من مكة الى الحيرة مسافة الصخر يعني. لا تخشى الا الله قال حاتم الطائفة قلت في نفسي اين دعاء طير؟ دعاء اللصوص والحرامية والذين السراق والكلام ده - 00:20:34

طيب هل في الحديث الثاني ده دليل على جواز ان تسافر المرأة بلا محرم؟ لأ. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ما قصد ان يؤسس حكما بهذا الحديث. ده معنى ثانوي او معنى بعيد. انما المقصود بالحديث ان - 00:20:56
الامن سيشتيع بين الناس لدرجة ان المرأة ستخرج من بيتها الى مكة لا تخشى الا الله. هو ده المعنى الذي قصده رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا دليل قد يعطي معنى اصليا ويعطي معنى ثانوي - 00:21:16

تمام؟ طب الدليل بتاعنا ده ايه المعنى الاصل اللي هو فيه؟ جوازه ان يطلب العمل وان يطلب الامارة. هل يجوز ان نستخدم الدليل لنا حتى هذا اذا هذا في شرع من قبلنا ماشي. والقاعدة تقول شرع من قبلنا ليس شرعا لنا - 00:21:36
دي القاعدة اللي العلماء آآ اسسوها او شرعوا من قبلنا شرع لنا اذا لم يرد في شرعنا ما يرده. العبارة شوية بس هي هي. هو نفس المعنى. الاصل ان نعمل بشرعنا ولا لا بشرع غيرنا. الا اذا اه شرعنا - 00:22:00

لنا ان نعمل بشيء من شرع من سبقنا. طيب هل يجوز لنا ان نعمل بشيء من شرع من سبقنا زي يوسف عليه السلام اللي احنا فيه الان قال العلماء نعم يجوز ذلك اذا علم الرجل كفائته - 00:22:20
وكان صاحب دين متين وعلم انه لا يقوم احد مقامه في اصلاح حال الرعية حينئذ يجوز له ان يتقدم وان يطلب الامارة. وكذلك كل من كان صاحب اهلية وجب عليه - 00:22:39

بان يقوم او استحبه له ان يقوم بهذا الذي يحسنه. يعني هو يدور ما بين الوجوب والاستحباب. يعني الوجوب مثلا لو ان رجلا يحفظ كتاب الله تبارك وتعالى او شيئا من كتاب الله عز وجل وكان في قوم اميين. ولا احد منهم يحفظ كتاب الله عز وجل - 00:22:59
من قرأ القرآن قرأه بلحن جلي يمكن ان تفسد الصلاة به. فهل يجوز له بدعوى التواضع وهضم النفس ان يتخلف عن هذا المقام لا يجوز له بل يأتى اذا لم يتقدم ويصحح للناس صلاتهم بقراءة للقرآن - 00:23:19

كذلك كل من احسن شيئا ولم يكن له مثيل ولم يكن له نظير فعليه ان تقدم وان يخطب الامارة. بخلاف ما اذا كان في البلد زيه. يعني

هو المشروع الوحيد الذي يتقن هذا. فهذا رعاية - 00:23:39

اخلاصي ولهضم حوض نفسه لا يشرع له ان هو يتوثب على الامارة او يتوثب على طلب المنصب. اذا الادلة الادلة عندنا متجاذبة. ادلة تقول لا تزكي نفسك فان المدح والذبح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:59

وامرنا حتى كمان في حديث المقداد. قال احصر في وجوه مداحين التراب ولا نعلم احدا استعمله على ظاهره او انا لا اعلم لا اقول لا نعلم انا لا اعلم احدا استعمله على ظاهره الا الراوي نفسه - 00:24:21

المقداد رضي الله عنه والمقصود من الحديث في وجوه المداحين التراب اي ردوا عليهم آآ ما يقولون ماء المدح بتاعه. لا سيما اذا كان في زمن يفتقر الناس به الى الدين. زي الزمن اللي احنا عايشين فيه. تجدون - 00:24:38

الحاجة التي حول اي انسان مهم. انهم يخلعون عليه من صفات الكمال ونعمة الجلال. ما ليس فيه عشر معشاره كما يعني آآ قال القائل الدنيا اذا اقبلت على انسان آآ منحته محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبته - 00:24:58

محاسن نفسه يعني عندما يجنب ملة الوظيفة لا عاد هو المؤمن ولا عاد هو الرياضي ولا عاد هو الذكي والعاد هو لم يعد له صفة حتى لان الرجل يسأل نفسه هل فعلا يعني آآ انا كنت كل ما يقولون حتى انهم قد يشك في نفسه واذا ادبرت عنه - 00:25:18

سلبته محاسن نفسه. يشك فيه هل هو صاحب فعلا عبقرية؟ هل هذا الرجل فعلا كان يعني افهم الناس وكان صاحب قرار الى اخره اذا مدح المرء انسانا يتبعه بقوله احسبه - 00:25:40

والله حسبه اي هو الذي يعلم حقيقة نفسه. البحث ده كله ضابطه النية. وقد رأينا بعض العلماء الافاضل الكبار يمدحون بعض مصنفاتهم. يقول خذ هذا فانك لن توجده في مكان غيرك. لانه اجاد البحث وقد يعني قرأت لشيخ الاسلام ابن تيمية. وكانوا -

00:25:57

يناضلونه وكانوا يخالفونه في كثير من المباحث. لان هم لما استفزوه يعني وآآ وشعر انهم يهضمون حقه قال من الذي قام بهذا الاسلام غيري؟ يقول ابن تيمية والجأوني الى ان او احوجوني الى ان اقول شيئا من ذلك. يعني هم - 00:26:24

يعني عنده اه رغبة ان يتكلم واه ان ينوه بفضله وجهده حتى شعر انهم يهضمونه ولا يعطونه قوم فصرح ببعض ذلك. والخطيب البغدادي رحمة الله عليه آآ وقع له شيء من ذلك. لما آآ يعني - 00:26:44

صنف كتابا يتعقب فيه الامام البخاري رحمة الله عليه. البخاري طبعا سماء لما يأتي الخطيب بعده باكثر من متين سنة ولا حاجة اه او بقريبا انه مكسب اه في القرن الخامس الهجري. البخاري مات في القرن الثالث. الهجري. يعني منهم مسافة طويلة - 00:27:04

عندما يأتي الخطيب فتعقم البخاري في بعض آآ الرجال في كتاب موضح او هام الجمع والتفريق فيأتي على الراوي الذي آآ نص عليه البخاري في كتابه فيقول لا هذا الراوي اتين مش واحد. هذا الراوي اتين جمعهما البخاري في واحد. او العكس - 00:27:26

فيجمعهما في مكان واحد. فالخطيب تعقب البخاري رحمة الله عليه في هذا. فشن عليه بعض الناس وقالوا انت فين والبخاري كيف لك ان تتعقب البخاري؟ فكأن الخطيب البغدادي صنف هذا الكتاب كما يقول الشيخ عبدالرحمن بن - 00:27:51

المعلم الايماني حتى يظهر ما عنده من العلم والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان لنفسك عليك حقا اذا الناس يهضمون حقه ولا يفهمون مصيره فعليه ان يظهر ما عنده من العلم. وقد وقع الخطيب شيء من هذا - 00:28:11

قبل ذلك فانه لما صنف كتابه كتاب تاريخ بغداد وجاء على ذكر الشافعي قال تاج الفقهاء فغضب عليه الشافعي قالوا له والمحدثين اذا سلبته الحديث فما هو الذي عنده؟ يعني ما هي الميزة التي عندهم - 00:28:31

الامام الشافعي فلما جاء على ترجمة احمد بن حنبل قال سيد المحدثين فالحنابلة قال له والفقهاء انك اذا سلبته الفقه فما الذي صار عنده؟ فغضب عليه هؤلاء وغضب عليه اولئك. وانما ذكر الخطيب العالم - 00:28:53

اظهر ما في مش انه سندوا العلم الاخر. لكن اظهر ما فيه انه الفقه. يعني الشافعي مثلا لو قلنا الشافعي محدث ولا فقيه؟ هتقول له على طول احمد بن حنبل محدث ولا فقيه؟ هتقول على طول محدث لان احمد بن حنبل ما صنف كتب في الفقه انما هي مسائل انما -

00:29:13

وقد املى هذا المسند على ابنه عبدالله. فاذا الرجل انما يوصف باظهر ما فيه ليس معنى هذا اننا ننزع عنه بقية العلوم. يعني مثلا لو قلنا ابن تيمية محدث ام فقيه؟ على طول هتقول انه فقيه. مع ان الذهبي وهو الذهبي يعني تلميذه. واحد ائمة الحديث يقول -

[00:29:36](#)

كل حديث لا يعرفه ابن تيمية الحديث. قال اذا ابن تيمية كان عالما ايضا بالحديث. قال ابن حجر العسقلاني صاحب كتاب اهو محدث عن فقيه؟ لا هو محدث. طب ما فلنقرأ فتح الباري لنعلم قدر الحافظ ابن حجر في الفقه. يعني اذا - [00:30:06](#)

باظهر ما فيه لا يعني آآ يعني اننا اخذنا منه بقية العلوم. فهو العالم اذا كان في قوم لا يعرفون فضله فجاز له اذا حسنت نيته ولم يستطل على الناس بعلمهم - [00:30:26](#)

ان يظهر ما عنده من العلم. يبقى المسألة اذا هي يعني تحت هذا الضابط وضابط هذه المسألة وكثير من المسائل ونية القائد آآ في ذلك دي الفائدة الاولى. الفائدة الثانية - [00:30:46](#)

في قوله ان نوحا البكالي يزعم ان موسى الذي صاحب الخضر ليس بني اسرائيل. الزعم يأتي اساسا على القول غير المتحقق. ده في قال الله تبارك وتعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعسوا - [00:31:03](#)

هذا قول باطل بلا شك. فصدره الله تبارك وتعالى بقوله زعموا زعم الذين كفروا الا يبعثوا. قل بلى وربي وكذلك سئل النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث حديث ابي مسعود - [00:31:30](#)

سألوه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول شيئا فيه زعموا؟ قال نعم سمعته يقول بنس مطية الرجل زعموا يعني بنس ما يقول الرجل ان يقول في كلامه زعم فلان وزعم فلان لان هذا قول غير متحقق من صاحبه - [00:31:52](#)

ولكن هذا الحديث فيه انقطاع. حديث فيه فيه ضعف. والاصلب منه ما بوب عليه البخاري في كتاب الادب من صحيح به في باب قول الرجل زعموا. واورد فيه حديث ام هانئ. ان هي ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:13](#)

وهو يصلي الضحى فقالت يا رسول الله ان ابن امي تعني علي ابن ابي طالب زعم ان سيقتل رجلا قد اجرته وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرنا من اجرت يا ام هانئ. فاسس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:33](#)

الله عليه وسلم آآ الكلام على قولها ان ابن امي يزعم اذا يجوز للرجل ان يستخدم الكلمة ولم يرد شيء في النهي عن استخدامها. قلت حديث آآ ابي مسعود البدري زعم آآ - [00:32:56](#)

في سنتين مطية الرجل زعموا ان هذا لا يصح. والحديث فيه انقطاع ورأينا من العلماء من كان يستخدمها زي مسلا سيباوي سيبويه امام النحويين في البصرة كان يكثر ان يقول زعم الخليل كذا وكذا. خليل شيخه. الخليل ابن احمد فراهيدي. احد العلماء الكبار الذين نفتخر بهم - [00:33:16](#)

والذي اسس علم المعاجم العربية. وهو الذي اسس علم العروض. عروض الشعر. البحور الشعرية. هذا رجل يعني احد الاسباب احد الكبار اه رحمة الله عليه. فاخذ منه سيبوي العلم. علم العربية. فكان اذا اراد ان ينسب - [00:33:43](#)

سيد الخليل يقول وزعم الخليل كذا وكذا للموضع الذي يستيقن فيه سيبويه بقول الخليل. يعني مش هقول زعم الخليل انا يشك في قول الله دي آآ الفائدة الثانية. الفائدة الثالثة ودي اللي ممكن يعني آآ تكون طويلة - [00:34:03](#)

لقول موسى عليه السلام عندما لقي الخضر هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا وبينت في مجلس ماضي ما في هذه الاية من الاداب على الجملة. الان افسر شيئا ليس طويلا ولكن شيئا يسيرا - [00:34:23](#)

هذه الاية ينسبون للشافعي ونسبه بعض العلماء الى غير الشافعي بيتين من الشعر جمعا في هذين البيتين آآ ستة اداب لطالب العلم طبعا اذا اردنا ان نتكلم على اداب طالب العلم فهي اكثر من ذلك يعني - [00:34:46](#)

لكن كل نوع من هذه الانواع يمكن ان تضع تحتها انواعا من الاداب يقول اخي لن تنال العلم الا بستة سانويك عن تفصيلها ببياني. الستة ايه؟ ذكاء وحرص وافتقار وغربة وتلقين استاذ وطول زمان - [00:35:10](#)

ادي الست ايه؟ الست الاداب ستة الاداب التي نص عليها العالم في هذين البيتين اخي لن تنال العلم الا بستة اول حاجة ذكاء فان

العلم لا يستقيم لغبي انما يقل انما يعني آآ يقلب من لم يتحقق بالعلم. اما من تحقق بالعلم واصوله - 00:35:36

فانه يكون بصيرا بما يستلته من الفوائد. اول شيه الذكاء. الذكاء قبل ان تنفق عمر السمين انظر ما الذي تحتاج اليه هل انت متعلم لتعلم؟ ولا انت متعلم على سبيل النجاة - 00:36:11

لان عدة الطالب الذي يؤهل نفسه ليكون معلما تختلف عن عدة الطالب الذي يتعلم لينجو الاول يحتاج الى دراسة الاصول يدرس فنون الفقه اصول الحديث واصول العربية الاصول واصول التفسير وغيره من الكتب - 00:36:36

والبلاغة البيان فهذا الرجل يجب عليه ان يتعلم الاصول حتى يتقن فنه وطبعاً لا شك ان هذا يحتاج الى جهد جديد وعزم حديد. وزمن مديد. ليه؟ لان يعني اصعب في ان تتعلم الحجة حتى تقوم بها. اصعب شيه - 00:37:05

يعني يمكن جهاد الحجة ذكر في القرآن قبل جهاد السيف قال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وجاهدكم به اي بالقرآن جهادا كبيرا لان تأسيس الحجة واقامة الحجة يحتاج الى ذكاء مفرط وعلم وفير. حتى تستطيع ان تقيم الحجة - 00:37:32

وهذا كما اه قلت يحتاج الى زمن مديد. ممكن الانسان في المسألة الواحدة قد يسهر لياالي طويلة حتى يظفر بالحق في المسألة بخلاف جهاد السنان. يد السنان يحتاج الى شجاعة وقلب جريء. لكن جهاد الحجة يحتاج الى وقت ويحتاج الى دراسة - 00:37:59

والى جهد كبير. عشان كده الذي يتعلم الذي يبدأ طريق العلم يسأل نفسه هل انا عندي من الملكة ما استطيع ان اخذ المنحى الاول وهو ان اكون ان اتعلم ليعلم ولا ليس عندي من الملكة ومن الحفظ ومن الفهم ما يتيح لي ذلك. فالجأ - 00:38:20

المنحى الثاني وهو ان اتعلم على سبيل النجاة. وقد اشرنا الى بعض هذا في المجالس الماضية. المجلس الماضي خصوصا لما فرقت بين آآ تبوير البخاري على قصة يوسف القادم فقال باب الخروج لطالب العلم وبين - 00:38:48

عقبة ده ابن الحاج هو باب الرحلة في مسألة النازلة. قلت طب ايه الفرق بينهم؟ الفرق بينهم حديث عقبة ابن الحارث ده لا يلزم طلب العلم انما يلزم المكلف المرأة قالت له انا ارضعتك وارضعت امرأتك - 00:39:08

وقال ما اعلم انك ارجعتني. وفزع لذلك وان زعل وركب راحلته وخرج من مكة الى المدينة ليعلم في حلال او في حرام. كذلك كل انسان يجب عليه ان يعلم لله حكم في هذه المسألة ام لا. هذا فرض - 00:39:29

عليه ان يعلم ذلك. وكل بحسبه. يعني الفرائض على الناس متباينة. يعني الذي يكون فرضا على هذا لا يكون واجبا على هذا او فرض وهكذا. لكن يجب على كل مكلف ان يعلم حكم الله في المسألة حتى وان لم يكن طالب علم - 00:39:49

عشان كده احنا بنقول اذا كان متعلما على سبيل النجاة يريد ان ينجو اذا لقي الله غدا فعليه ان يتعلم العلوم اللي هو عايزها بقى بتتفاوت. يعني هل ينفق عمره في معرفة دقائق الصلاة - 00:40:10

ما الذي يلزم الامام اذا كان رجل لا يؤم؟ هل يجب عليه ان يعرف مناسك الحج؟ اذا لم يكن سيحج هذا الرجل موظف وليس آآ تاجرا. هل يجب عليه ان يعرف فقه البيوع؟ يعني لأ فما كان للانسان - 00:40:30

في حاجة لا ينجو الا بها فيجب عليه ان يتعلمها. اذا اول خطوة لطالب العلم الذكاء حتى لا ينفق عمره فيما لا يفيد. لا سيما وان العمر هو رأس المال. فاذا لم يكن الانسان ذكيا ويعلم - 00:40:51

وما يحتاج اليه فلعله ينفق علمه ينفق عمره فيما لا يفيد. يبقى اول شيه يجب على طالب علم ان يتحلى بي ان يكون ذكيا فيعرف ما الذي يطلبه. ذكاء وحرص - 00:41:12

حرص اللي هو الوقت الوقت وكما يقولون الفوت انا الض من الموت الفوت امض من الموت لان الفوت به يفوتك الله عز وجل انما الموت تفوتك به الدنيا فقط لذلك كان الفوت امد. وارمض من الموت - 00:41:31

وقت الانسان ايوه رأس مالك كان علماؤنا يعدون النفاس ولذلك يعني آآ صنف هذا العالم وابن عقيل اكبر كتاب نعلمه في الاسلام اسمه كتاب الفنون في ثمانمائة مجلد ثمانمائة مجلد. يقول ابن رجب الحنبلي في ذيل ورقات الحنابلة رأيت منه المجلد كذا بعد - 00:42:06

وهذا ليس هو المصنف الوحيد لابن عقيم. هذا مصنف من جملة مصنفاته في تمنيمت مجلد من اين وجد هذا الوقت يقول انه كان

التعرض له الفائدة وهو نائم. وهو مستلقي. فيقوم فيدونها. وكان كذلك من سلفوك - [00:42:41](#)
من البخاري ومسلم يقول محمد بن حاتم الوراق رأيت البخاري وقد استيقظ في الليلة سبعة عشر مرة كل ما عندي دواء فائدة يضيء
السراج. يدون الفائدة حتى لا تذهب عليه. ثم ينام ويطفئ السرايا. يعني كما كانوا - [00:43:05](#)
آآ اذهانهم في حال استطراحهم. يقول ابن عقيل انه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري. حتى اذا كل لساني عن مناظرة وبصري عن
مطالعة استطرححت فاعمل فكري حال استطحتي فلا اقوم الا - [00:43:25](#)

[00:43:51](#)

من عمره كنت بتعمل ايه؟ كنت بشم هوا. طب والهوا اللي في بلدك؟ اين ذهب؟ ما هو موجود برضو. فالعالم عليه ان وطالب العلم
عفوا عليه ان يوطن نفسه على انه اذا مل من علم ان يدخل في علم اخر - [00:44:17](#)
يقرأ في الحديث فاذا مل يدخل في الفقه فاذا مل يدخل في التفسير فاذا مل يدخل في العربية فاذا مل يدخل في اشعار وامثال
العرب وما الى ذلك حتى انه اذا مل لا يدخل في كتب الحكايات. زي كيلة ودمنة وما وما اشبهها. يعني المهم - [00:44:37](#)
اني التنزه بتاعه يكون في العلم ويعود نفسه من بدء الطلب على ذلك. فهذا الرجل حياته كلها انها لن يشعر بغربة ابدًا اذا ظل وحيدًا.
ليه؟ لان معه ما يؤنسه من كتب اهل العلم. ولا يضيع اوقاتهم - [00:44:58](#)
والعلماء الحقيقة لهم يعني اعاجيب في الحفاظ على الوقت. قال عبدالرحمن بن ابي حاتم رحمة الله عليه كنت اقرأ وعلى ابي اللي
هو ابو حاتم الرازي ابوه الامام العلمي الكبير محمد ابن ادريس - [00:45:18](#)
يقول كنت اقرأ على ابي وهو يأكل. وهو يشرب وهو يمشي وهو في الخلاء. يعني ابوه يدخل الخلاء وهو واقف على باب الخلاء عمال
يقرأ عليه بقية الكتاب. وكان الامام النووي رحمة الله - [00:45:35](#)
يا علي له في اليوم ثلاثة عشر درسا. يطلع من درس الى درس. ومن درس الى درس ابو عبد الرحمن ده اي حاتم برضو ده تذكرت له
حكاية. وهو انه قال آآ دخلنا مصر - [00:45:55](#)

هو مجموعة من اصحابه يعني فكنا نطوف على الشيوخ في نهارنا وفي ليلنا ننسخ ما اخذناه من الشيوخ آآ من العلم فذهبنا الى درس
بعض المشايخ فقليل لنا هو مريض. او به علة. فانتهدوها فرصة - [00:46:13](#)
قالوا اذا نأكل دخلوا السوق اشتروا سمك اشتروا سمكا فاتوا بسمكة كبيرة وذهبوا الى البيت فما ان ذهبوا الى البيت حتى حان درس
شيخ اخر قال فتركنا السمكة ثلاثة ايام - [00:46:36](#)
فخشينا ان تفسد فاكلناها نيئة. يعني لم نتفرغ فاكلوها نيئة. يعني كان هؤلاء السلف الكبار في تمام المحافظة على الوقت. ذكاء
وحرص واياك والمماراة. يعني ما تقعدش في المجالس عشان تقعد - [00:46:56](#)
تماري صاحبك تتناظر وتتكلم فيما لا يفيد. اذا كان لتقرير الحق فلا بأس بذلك علماؤنا يفعلون ذلك في باب المناظرة. بل صنفوا كتباً
في اداب المناظرة. اذا اردت ان تناظر احدا فمن - [00:47:18](#)

عليك ان تسلكه. اعمل ايه؟ ذكاء وحسن وافتقار الافتقار ان تعلم ان الله تبارك وتعالى لم يخص العلم بقوم دون قوم. ولو اتاك الله علما
الم يخصك به بل لك فيه نظائر. لك فيه مثلك او احسن منك كمان. فيحملك هذا على ان - [00:47:38](#)
ان تفتقر الى الله تبارك وتعالى وان تتواضع من تواضع لله رفعه. الا ترون ان الارض المنخفضة هي التي تحوز على الماء وان الارض
المرتفعة لا تحتفوا بالماء كل ما الانسان تواضع ونزل كل ما حصل من الفضائل ما لم يحصله اذا علا - [00:48:08](#)
اذا عنا شبهه العلم والتواضع يعني والكبر بالجبل. لما بينزل المطر من السماء ايه اللي بيحصل؟ بينزل على الجبل ويسيبه يمشي. اين
يستقر الماء؟ يستقر في الوديان تحت في الارض. فكلما - [00:48:33](#)
تقرأ الانسان وتواضع لله تبارك وتعالى كلما حصل من العلوم ما لم يحصله اذا رفع انفه واذا شمع به وقد رأينا امثلة كثيرة على ذلك

منها مثلا قصة داوود ابن علي داوود الظاهري لما قال للناس اي سؤال فقال له كلنا في الحجابة شيئا اهو ده برضو يدخل تحت -

[00:48:53](#)

تحت هذا الباب. وكذلك قال سفيان الثوري رحمة الله عليه لا ينبل الرجل حتى يكتب عن فوقه وعن مثله وعن دونه. لا تستنكف ان تتعلم من تلميذك. او ممن هو اقل منك علما ربما كان عالما بهذه المسألة الجزئية التي لا تعلمها انت وان كنت انت في الجملة اعلم

[00:49:24](#) منهم -

زي موسى والخضر لا شك في ان موسى عليه السلام كان افضل من الخضر. ومع ذلك فان موسى عليه السلام قطع هذه المسافات الطويلة حتى يظهر بثلاث مسائل من الخضر عليه السلام. وقد رأينا ايضا ابن عباس كان - [00:49:54](#)

انهبوا وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فكان يذهب للرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يطرق الباب عليه بل يجلس على الدرج على السلم فيخرج الرجل فيقول يا ابن عم رسول الله -

[00:50:14](#)

هل اذنت لي يعني ما قلتليش ليه؟ ان انا اطلع لك وان انا اسمح لك بالدخول. فقال ابن عباس هكذا امرنا ان نفعل بكبرائنا ليه؟ لانه التبجح بالعلم او اظهار ما في عندك من العلم. قد يحرمك من الفائدة - [00:50:34](#)

محمد بن مسلم بن وارة احد العلماء الكبار من اهل الري وكان رجلا عالما كبيرا له رحلتان. فكان يعرف نفسه انا صاحب الرحلتين.

فمرة ذهب الى احد العلماء ما اسمه ابو كري محمد ابن علاء احد مشايخ البخاري ومسلم - [00:50:54](#)

ده بيقول له انت مين؟ قال له انا صاحب الرحلتين. قال الرحلتان ومن رحلتان. ويتلكك له على حاجة معينة كده كان الشراب بتاعه زار مقطوع وكده وكان اصبعه الكبير باين فاعتبر ان ده يعني خاتم للمروءة وحرمة الفائدة وفرده من المجلس. افضل من هذا -

[00:51:15](#)

ان ابا سلمة ابن عبدالرحمن رحمة الله عليه ابن عبدالرحمن بن عوف. ابوه عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه يقول فيه ابن جريج

لقد خسر ابو سلمة علما كثيرا لكثرة ما كان - [00:51:35](#)

ماري ابن عباس ليه كل ما يكلم ابن عباس يعترض عليه؟ يقول له لأ ابن عباس يقول قولاً مش كده قول كذا وكذا فلما كثر هذا من ابي سلمة اصبح ابن عباس لا يتكلم يظن عليه ان يتكلم في حضرته. ليه؟ اذا تكلم ابن عباس بكلام هيقعد يجادل -

[00:51:56](#)

يتكلم ويعارضه. فقسم علما كثيرا بهذا. بخلاف هو ما عطاء. انما استخرج علم عطاء افك بالرفق ورعاية الشيخ. اذا كان الشيخ ضجرا

اذا كان الشيخ مهموما. اذا كان عنده اي حاجة - [00:52:19](#)

من هذه الحاجات فلا يستحب لطالب العلم ان يتعرض لشيخه. والا سيحرم من هذه الفائدة. اذا طالب العلم عندما انطلق ليطلب العلم

لابد ان يتواضع. فيأخذ الفائدة من آآ من نظيره. يأخذ الفائدة من نظيره - [00:52:39](#)

كما مر بنا في كلام سفيان رحمة الله عليه. يبقى افتقار عليه ان يفتخر اي ان يتواضع مش ان يكون فقيرا لأ لان يكون فقيرا لأ ده شيء واقع. يعني تقريبا الغالب على طلبة العلم انهم فقراء. وكما - [00:52:59](#)

قالوا ان الفقر يسكن في عمام الفقهاء. حتى ان ابن خلدون رحمة الله عليه يقول وهو بيراجع المرتبات بتاع الموظفين الدولة اقول

واحد كان معه قال له الملاحظ ان اعطيت العلماء اقل الاعطيات يعني الموظفين في في الدنيا في مراتب الدنيا اعلى - [00:53:19](#)

اعلى مرتبا من العلماء. فقال له الرجل لماذا؟ قال له لعزة بضائعه. لعزة بضائعه البضائع اللي عندهم العلم. فهذا العلم يمنع ان يريق ماء وجهه. عند الناس. فيمنعه ذلك خلاف الجماعة بتوع الدنيا على استعداد يفعلوا اي شيء في سبيل ان يحصنوا الدنيا لا سيما منهم

الشعراء كما هو يعني في الماضي - [00:53:45](#)

قال الشعر من هؤلاء يمدح الامير بحتى بما ليس فيه كان يعطيه اعطي. بل وقد يذم نفسه يشتم نفسه اذا طلب منه ذلك. كما قال

الخليفة لابي دلامة يا ابا دلامة ذم نفسك. اشمتم - [00:54:15](#)

فقال الا ابلغ لديك ابا دولامة فليس من الكرام ولا كرامة. اذا لبس العمامة كان قردا وخزي اذا وضع العمام. فالخليفة طبعاً بيتفكه بهذا القول ويقعدوا يضحكوا وبتاع والكلام واعطاه مالا على هذا الايه؟ على هذا الشعر - [00:54:35](#)

فان للعلماء ليسوا كذلك. لا سيما عندما يقرأون آيات التعفف يحسبه المجاهد اغنياء من التعفف. او كما عفو ابن مالك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم له لا تسألوا الناس شيئا. اكان اذا وقع صوت احدهم لا يزال لا يسألون الناس ان يناولوهم هذه - [00:54:55](#)

وكيف من كان ينزل بنفسه ويأخذ الصوم؟ الى اخر يعني هذه النصوص. فبعزة بضائعهم كانت اعطيته كانت قليلة ذكاء وحرص واقتدار وغربة. الغربة دي يسميها العلماء الرحلة. الرحلة في طلب العلم لا نعلم امة من الامم لها في هذا الباب من الحظوة ما للمسلمين - [00:55:15](#)

لا سيما من المسلمين علماء الحديث كانت لهم اعاجيب في الرحلة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما التحق بالرفيق الاعلى تفرق الصحابة في الانصار التي فتحها المسلمون ليعلموهم كتاب الله تبارك وتعالى. بدأ الصحابة يتفرقون - [00:55:46](#)

جماعة يذهبوا الى الشام وجماعة يذهبوا الى العراق وجماعة يذهبوا الى مصر. وجماعة جماعة يذهبوا الى المغرب. كل واحد من هؤلاء الصحابة كان عنده من العلم ما ليس عند الآخر. وبدأت الرحلة في زمان الصحابة رضي الله عنهم - [00:56:12](#)

كما نوه بذلك الامام البخاري رحمة الله عليه في قوله ورحل جابر شهرا. جابر ابن عبدالله آ رحل شهرا الى مصر. آ لانه علم ان بعض الصحابة عنده حديث ليس عنده. قال جابر - [00:56:30](#)

ابتعدوا بعيرا او دابة فمشيت شهرا. فاذا هو عبدالله بن انيس رضي الله عنه قال الجارية قولي له جابر. فقال ابن عبدالله فخرج فاعتنقه. فقال له ما جاء بك قال بلغني عنك حديث لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:55](#)

قال له نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الخلائق او الناس يوم القيامة قال لهم انا الديان انا الملك انه لا يحل لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحد من اهل - [00:57:24](#)

ناري يطلبه بمظلمة. وانه لا يحل لاحد من اهل النار ان يدخل النار واحد من اهل الجنة ان يطلبه بمظلمة. ان الله تبارك وتعالى يبعس الناس غرلا بهما. لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:44](#)

يختص الناس من بعضهم يوم القيامة. قال بالحسنات والسيئات فهذا هو الحديث الذي من اجله رحل جابر بن عبدالله رضي الله عنهما شهرا كاملا ليسمعن من عبدالله بن انيس. فلننظر الى هذا الحرص. وبعدين ننظر الى هذا التفریط. بيننا. يعني الانسان - [00:58:04](#)

مع وسائل التواصل الاجتماعي ومع وجود الهواتف قد قد يعني يكسل ان يرفع الهاتف ليسأل العالم المسألة بل يعني قد يطلب العالم ولا يجد فيكسل ان يذهب الى هذا العالم. حتى يعلم لله عز وجل حكم في هذه - [00:58:29](#)

في مسألة ام لا الحقيقة انا لا اريد ان اجتزي الرحلة في طلب العلم لا سيما رحلة المحدثين - [00:58:49](#)